

شرح سنن النسائي مكتمل المجلس 053 شرح سنن النسائي الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبد المحسن العباد

عبدالمحسن البدر

ويقول الامام النسائي رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز فضل من صلى عليه مئة قال رحمه الله تعالى اخبرنا زويد قال حدثنا الله عز الله ابن ابي مطيع الدمشقي عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله ابن يزيد رضيع عائشة عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون ان يكونوا مئة يشفعون الا شفعا فيه. قال سلام فحدثت به شعيب ابن الحبحاق فقال حدثني به انس ابن مالك رضي الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله باب فضل من صلى عليه مئة فضل من صلى عليه مئة سبق ان مر بنا في الاحاديث السابقة ان كثرة العدد فيه فائدة كبيرة للميت والنبي عليه الصلاة والسلام كان يجعل المصلين وراءه صفوفًا ولو كان عددهم قليلا وهنا في هذه الترجمة فيه بيان انه كلما زاد العدد فهو خير للمصلي عليه لان كل مصل يدعو له مصل يدعو له ويشفع له ويسأل الله عز وجل له المغفرة وهذا فيه فضل عظيم لمن حصل له ذلك وكثرة الداعين له الشافعين له السائلين الله عز وجل له والرحمة والمغفرة وقد اورد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال مع المسلم ان يصلي عليه مئة آ امة من المسلمين امة من المسلمين يبلغون مئة الا شفعا فيه الا شفعا فيه لان لانهم داعون وشافعون ومعناه انه يستجاب دعاؤهم وتقبل شفاعتهم وهذا يدلنا على فضل كثرة العدد في الصلاة على الميت وعلى الجنائز لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بذلك في هذا الحديث انه ما من مسلم يصلي عليه امة من الناس يبلغون مئة الا شفعا يشفعون له؟ يشفعون الا يشفعون الا شفعا. يشفعون ان يدعون له ويطلبون من الله عز وجل الرحمة والمغفرة الا شفعا فيه والا قبلت شفاعته الا شفعا فيه اي قبلت شفاعتهم. هذا الحديث رواه روتة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ورواه انس بن مالك رضي الله تعالى عنه اما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا السويدي. اخبرنا سويد وهو بالنصر المروزي وثقة اخرج حديثه الترمذي والنسائي عن عبد الله وهو ابن المبارك المروزي موفقة ثبت جواد عابد مجاهد قال عنه الحافظ في التقريب جمعت له فيه جمعت فيه خصال الخير وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة سلم ابن ابي مطيع الدمشقي سلام ابن ابي مطيع الدمشقي وهو ثقة اخرج له البخاري ومسلم وابو داود في المسائل والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ايوب عن ايوب وابن ابي تميمه السخيتاني ايوب ابن ابي تميمه السقياني ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابي قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي عبدالله بن زيد الجرمي مشهور بلقبه ابو قلابة وهو ثقة اه يرسل وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن عبد الله بن يزيد ربيعي عائشة. وهو ثقة اخرج له واصحاب السنن الاربعة عن ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها وهي الصديقة بنت الصديق التي انزل الله عز وجل براءتها مما رميت بهما الالفك في آيات تتلى في سورة النور وهي من اوعية السنة وحفظه الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا سيما الامور المتعلقة في البيوت والتي تجري بين الرجل واهل بيته وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم ستة رجال وامرأة واحدة الستة هم ابو هريرة وابن عمر وابن عباس جابر وابو سعيد وانس والسابعة هم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها ثم اما آ انه ذكر النسائي ان سلام بن ابي مطيع ذكر ذلك لشعيب الحبحاب اي الذي حدثه الذي الذي اه حدثه بايوب؟ الاول عن ايوب نعم نعم قال فذكرت ذلك لشعب بن حبحان ذكرت ذلك لشعيب ابن حبحان وقال حدثني به انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا طريق اخر

وهو أعلى من الطريقة السابقة لان الطريقة السابقة بعد سلام بن ابي مطيع ايوب وبعد ايوب وفي قلابة بعد ابي قلابة انقلابة عبد الله ابن يزيد ثم عائشة اما من هذه الطريق فان سلمنا بمطيع يروي عن شعيب الحبيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فتلك الطريقة الثانية عالية وما الطريقة السابقة فانها نازلة لان مطيع مطيع بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام في الطريق الثانية

آ شعيب انس واما في الطريق الاولى وبين سلام ابن ابي مطيع ورسول الله صلى الله عليه وسلم ايوب ابن تميم السختيان ابو قلابة عبد الله بن يزيد وعائشة اربعة اشخاص والطريقة الثانية شخصان فهي عالية بالنسبة للطريق الاولى وشعيب ابن حباب ثقة اخرج له البخاري ومسلم وابو داود في النسخ والمسوخ عندنا شيخ كله دباجة؟ نعم. ها؟ نعم. هذا شعيب كلهم الابنجة؟ نعم آ اخرج حديث شعيب بن الحبحان اصحاب الكتب الستة الا مما جاء. عن انس ابن مالك رضي الله عنه وهو صاحب رسول

عليه الصلاة والسلام وخادمه الذي خدمه عشر سنوات وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والذين نار ذكرهم انفا. نعم. قال رحمه الله تعالى اخبرنا عمرو بن زرارة قال انبأنا اسماعيل عن

عن ابي قلابة عن عبدالله بن يزيد رضيع لعائشة رضي الله تعالى عنها عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت احد من المسلمين فيصلي عليه امة من الناس فيبلغوا ان يكونوا مئة ويشفعوا الا حفظوا

وما ورد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها من طريق اخرى وفي مثل الطريق السابقة وما جاها هو مؤداها واما في الحديث فيقول ان سيخبرنا عمرو بن زرارة وهو النيسابوري عمرو بن زرارة النائب

وهو ثقة اخرج حديثه البخاري ومسلم والنسائي اسماعيل عن اسماعيل وابن ابي علي اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم المشهور بابن علي وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن ايوب عن ابي ايوب عن ابي قلابة عن آ عن عبد الله ابن يزيد عن عائشة وهؤلاء

مر بكم بالاسناد الذي قبل هذا قال رحمه الله تعالى اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا محمد ابن سواء ابو الخطاب قال حدثنا ابو بكار الحسن بن فروخ قال طلبنا ابو المليح على جنازة وظننا انه قد كبر فاقبل علينا بوجهه فقال

صفوفكم ولتحصوا شفاعتكم. قال ابو المليح حدثني عبد الله وهو ابن سليط عن احدى امهات المؤمنين هي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امتي

من الناس الا شفعا فيه فسألت ابا المليح عن الامة فقال اربعون. ثم ورد النسائي حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عنها وراها وهو مثل الذي قبلها هو في حديث عائشة الا الا حديث ميمونة هذا

هو مثل الذي قبله حديث عائشة الا انه ليس فيه التنقيص على ان الامة تبلغ مئة وانما جاء ذكر الامة مطلقا ذكر الامة مطلقة. وجاء في في الرواية ان

انا الذي سألت ما الذي سألت؟ عبد الله بن سليط الذي قال اربع قال سألت ابا مليح من امة فقال اربع. نعم. يقول اه بعدما ذكر الحديث وفيه ذكر الامة مطلقا ليس محمدا بعدد وسألته بمليح عن الامة وقال هي اربعون

سبعون وهذا تفسير آ فسر هذا العدد به ابو المليح والحديث في السابق من من الطريقين السابقتين فيه ذكر الامة وانها مئة الحديث يخبرنا عن اسحاق ابن ابراهيم. اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم وهو ابن مخلد ابن راهفوية الحنظلي. ثقة ثبت مجتهد وصف بانه امير المؤمنين في الحديث. ويمنع له صيغ التعديل وارفعا. وحديثه اخرج اصحاب الكتب الا مما جاء عن محمد ابن الزواء ابو الخطاب عن محمد ابن سواء ابو الخطاب محمد ابن سواء ابو الخطاب وهو ثقة وصديق الرومي بالقدر وهو صدوق اخرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود في كتاب النسخ والمنسوخ والترمذي والنساء بن ماجه اللي عندي شيخ كلهم الا بدأوا كلهم الا ابو داود؟ هكذا عندنا فيه النسخة المصرية فيها الرمز

لابي داود في النسخ والمنسوخ. يعني معناها اخرج له اصحابه الكتب الستة في كتبهم. الا الا ابا داود فانه اخرج له في كتاب النسخ والمسوخ عن ابي بكار الحكم عن ابي بكار الحكم ابن فروخ وهو ثقة ثقة

وهو ثقة اخرج له النسائي وحده آ عاصم ابن ابو المليح. قال طلبنا ابو المليح. صلى بنا ابو المليح وابو المليح هو قيل ان اسمه عامر ابن اسامة وهو مشهور بكنيته ابو المليح وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة

عن عبد الله فهو ابن عن عبد الله هو ابن سليط وهو مقبول اخرج حديثه ابو داود والنسائي ها؟ عند النساء واحدة؟ لا. اخرج حديثه النسائي وحده. وهو مقبول اخرج حديثه النسائي

اي وحدة عن ام المؤمنين ام المؤمنين ميمونة مثل الحارث الهلالية رضي الله تعالى عنها وارضاهها وحديثها عند اصحاب وقال رحمه الله تعالى باب ثواب من صلى على جنازة قال رحمه الله تعالى اخبرنا نوح بن حبيب

قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط. ومن انتظرها حتى توضع في اللحد فله قيراطان. والقيراطان

يعني مثل الجبلين العظيمين. ثم ورد النسائي رحمه الله فضل من صلى على جنازة فضل من صلى على جنازة ثواب ثواب من صلى على جنازة لما ذكر النسائي في ترجمة السابقة انه كلما كثر المصلون على الجنازة فانه يكون خير لها وافضل. ذكر ثواب من صلى على الجنازة. وان اي واحد يصلي على الجنازة قاله هذا الاجر وهذا الثواب من الله عز وجل. وقد اورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من صلى على جنازة فله قيراط. ومن تبعها حتى توضع في اللحد. فله قيراط فله قيراطان اي مع القيراط الاول. يعني ان من صلى عليها له قيراط. ومن تبعها له قيراط فيكون مجموعة قيراطان هذا هو المقصود بذكر القيراطين في الاخر. اي قيراط مضمون مع القيراط الاول. فيكون له عن العملين وهما الصلاة اتباعها حتى توضع في اللحد آي حتى تدفن اه قيراطان قيل وما القيراطان يا رسول الله؟ قال مثل الجبلين العظيمين. مثل الجبلين العظيمين. وهذا يدلنا على

فضل الصلاة على الجنازة وان في ذلك الثواب العظيم. الثواب الجزيل من الله سبحانه وتعالى وهو انه يكون له ان صلى فقط مثل الجبل العظيم وان صلى وان فعل مع الصلاة اتباعها حتى تدفن فله قيراط مثل الجبل العظيم فيكون له على العملين قيراطان والقيراطان هما مثل الجبلين العظيمين. اخبرنا اخبرنا نوح ابن حبيب. اخبرنا نوح ابن حبيب وهو ثقة وهو ثقة سني اخرج له آ ابو داوود والنسائي اخرج له ابو داوود والنسائي. عن عبد الرزاق. عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني. وهو ثقة حافظ مصنف خرج له اصحاب الكتب الستة عن معمر بن معمر ابن راشد الازدي البصري نزيل اليمن وهو ثقة اخرج حديثه واصحابه ونزول عن الزهري ومحمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب ثقة فقيه مكثر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صغار التابعين الذين ادركوا صغار الصحابة وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة. سعيد ابن المسيب

عن سعيد المسيب المدني وهو ثقة فقيه آ هو احد الفقهاء السبعة في المدينة في عصر التابعين وهم سعيد المسيب وعبدالله بن عثمان بن مسعود وعروة بن الزبير ويقا بل بني محمد بن ابي بكر الصديق وسليمان بن يسار وخارجها بن زيد بن ثابت. هؤلاء الستة متفق على عددهم في البقاع السبعة. اما السابع ففيه ثلاثة وقيل سالم ابن عبد الله بن عمر ابن الخطاب وقيل ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وقيل ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام. عن ابي هريرة

عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه الكرام بل هو اكثر السبعة حديث على الاطلاق. قال رحمه الله تعالى اخبر ناس سويد قال اخبرنا عبد الله عن يونس

عن الزهري قال اخبرنا عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد جنازة حتى يصلى عليها فله قيراط. ومن شهد ومن شهد حتى تدفن فله قيراطان. قيل وما صراط يا رسول الله قال مثل جبلين العظيمين. كما ورد النسائي حديث ابي هريرة من طريق اخرى وهو مثل الذي قبله. اما اسناد الحديث فيقول اخبرنا السويد عن عبدالله وهو سويد ابن نصر عن عبد الله ابن المبارك. وقد مر ذكرهما قريبا. عن يونس. عن يونس ابن يزيد الايمن

المصري وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن الزهري عن ابي هريرة وقد مر ذكره عن عبد الرحمن الاعرابي وعبدالرحمن بن هرمز الاعرج المدني لقبه الاعرج واسمه عبدالرحمن بن هرمز وهو اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة وقد مر ذكره. قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن بشار قال انا محمد بن جعفر عن عوف بن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة رجل مسلم احتسابا فصلى عليها ودفنها فله قيراطان. فمن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط من الاجر. كما ورد النسائي حديث ابي هريرة من طريق اخرى وفيه تفصيل ما تقدم من ان ذكر القيراطين في الاخر انما هو لمجموع الصلاة والدفن. لهذا جاء هنا ذكر ذلك مجملا لقوله من صلى من صلى عليه حتى تدفن فان له قيراطان ومن رجع من الصلاة

عليها فله قيراط واحد معناه انه على له على صلاة قيراط وله على الدفن قيراط اخر والقيراطان هما مجموع ما للصلاة وما للدفن محمد البشري. محمد البشار هو الملقب بان دار البصري. وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. هل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة روا عنه مباشرة وبدون واسطة. عن محمد ابن جعفر وهو ملقب غندر وثيقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن عوف بن عوف وهو من ابي تميمه الاعرابي عوف ابن ابي تميمه الاعرابي جميل عوف ابن جميلة. عوف بن ابي جميلة الاعرابي وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن ابن سيرين عن ابن سيرين محمد ابن سيرين وهو

ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن ابي هريرة وقد مر ذكره. وقال رحمه الله تعالى اخبرنا الحسن بن قزعة قال حدثنا مسلمة بن علقمة قال حدثنا داوود عن عامر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة فصلى عليها ثم انصرف فله قيراط من الاجر. ومن تبعها فصلى عليها ثم قعد يفرغ من دفنها فله قيراطان من الاجر. كل واحد منهما اعظم من احد. ثم ذكر النسائي حديث ابي هريرة من طريق اخرى وهو مثل ما تقدم من جهة ان من صلى على جنازة له قيراط ومن صلى حتى تجزم له قيراط والقراطان والقيراطان مثل جبل احد. فهو مثل اه الطرق المتقدمة عن ابي هريرة رضي الله عنه. واما الحديث يقول الحسن ابن قزعة وهو ثقة صدوق اخرج الترمذي وهو صدوق اخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه نعم هو صدوق واخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه عن مسلمة ابن القمر. عن مسلمة ابن علقمة. وثقة صدوق له اوهام. ايوه اخرج له ابو داوود في فضائل الانصار والترمذي والنسائي وابن ماجه. وهو صدوق له اوهام اخرج له ابو داوود في غواء الانصار. والترمذي والنسائي ومسلم اخرج مسلم وابو داوود في فضاء والنسائي وابن ماجه عن داوود عن عن داوود عن عن داوود وابن ابي هند داوود ابن ابي هند وهو ثقة اخرج البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن عامر وابن شراحيل الشعبي وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن ابي هريرة؟ نعم. عن ابي هريرة وقد مر ذكره قال رحمه الله تعالى الجلوس قبل ان توضع الجنازة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين